يستغنينا عن ذكره ذلك الضمير اذ الكان معلوما نحو ان البر الكر
بستين درهما او من كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان
ولدا اي ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه اى الا في تقديم خبر باب
ان على اسمه فانه ظهر جائز وتقديم خبر المبتداء على المبتداء فانه جا
جائز وتقديم خبر باب ان على اسمه غير جائز لان هذه الحروف انما تعمل
لمشابهة الفعل كما سيجئ فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على
منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق فرق بين عمل الاصل والفرع الا
ذكر
اذا كان الخبر ظرفا فانه حينئذ يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ اولان
في الظرف اتساعا كثيرا وقع فيها في كلامهم ليس في غيرها فنقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق
ولا تقول ان منطلق زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر
الظرف قال وخبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم لا باس اقو
ل الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اي المرفوع بها وانما قيدلا
بالتي لنفي الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي

الجنس

الجنس اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا باس اي لا باس عليك قال واسم ما ولا بمعنى
ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك اقول الضرب الخا
مس من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي المرفوع بهما نحو زيد فيما زيد منطلقا
ورجل فيما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك وانما مثل في ما بمثالين لانها تعمل
في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لمشابهتهما بليس ومشابهة
ما اكثر من مشابهة لا بليس لان ما لنفي الحال مثل ليس بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال خاصة
قال المنصوبات وهي على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على
خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين
وقعدت جلوسا اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني المنصوبات وانما قدمها
على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات
اصلا بالقياس الى المجرورات اولان عامل المنصوبات انما يكون فعلا وعامل المجرورات
لا يكون الا غير فعل وقد قلنا انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات
ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل والاصل هو المفاعيل
لان عواملها افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما دوفا

لا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1